تـــم الاتفـاق فى القـــاهرة بـــين طرفي النزاع فى لبنان

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
AL-ITTIHAD
الثمن ٣٠ اغورا · המחיר 30 אגורות · אל־אתיחאד

الثلاثـاء
٤ تشرين ثاني ١٩٦٩
٢٢ شعبـان ١٣٨٩
العدد ٥٠ السنة ال ٢٦
יום ג
-11-1969
מס' 50 שנה 26

منـــع التجـــول فى الخليـــل

القدس – فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي ، صباح أول امس ، منع التجول على مدينة الخليـــل ، فى أعقـاب اطـلاق النار يـوم السبت الماضي على دورية اسرائيلية مما ادى الى اصابة ثلاثـة من الجنود بجراح توفي اثنان منهم فيما بعد .

وقد أجرت قوات الاحتلال تفتيشات واسعة من بيت الى بيت ، فى الخليل ومنطقتها . واعتقلت عشرات المواطنين .

وزار الخليـل اول أمس ، وزير الدفاع وقائد الاركان ، وقائـد المنطقـــة الوسطى ، وقائد الضفة الغربية وتفقدوا المكان الذي هوجمت فيـه الدورية الاسرائيلية . وبحثوا الاجراءات التي يجب اتخاذها ضد نشاط الفدائيين فى جبل الخليل الذي ازداد بشكـــل ملحوظ فى المدة الاخيرة .

تم الاتفاق بين قيادة الجيش اللبناني وقيادة المنظمـــات الفلسطينية المسلحة .. واذاعت وكالات الانباء انهذا الاتفاق جاء اتماما لاتفاق وقف اطلاق النار امس الاول .. ويتوقـع المراقبون ان يؤدي هذا الاتفاق الى تخفيف حـدة الازمـــة اللبنانية ..

توزيـــع المقـــاعد فى الكنيست السابعـــة

القدس – تواصل لجنة الانتخابـــات المركزية عملهـا فى تعداد الاصوات توطئة لتوزيع مقاعد الكنيست السابعـة .. وأذاعت الاذاعة الاسرائيلية ان توزيع المقاعد تـم بالنسبـــة ل ١١٨ مقعدا .. ولا يزال البحث يجري حـول المقعديـن الباقيين .

ازمـــــة لبنـــــان فى طريــــق التسويـــة

اتفاق وقف اطلاق النار يسري مفعوله فى كل مكان .. معريب تنقل تقدير الدبلوماسيين فى الامم المتحدة بأن الولايـات المتحـدة لـم تستطع التدخل فى لبنان .. و ((عجبهم)) من عـدم رغبـة اسرائيل فى ان تكـون عـا ملا حاسمـــا فى الشـرق الاوسـط ..

بيروت – رحبت القـاهرة وبغداد وعمـان والعاصمـة اللبنانية بيروت ، بالاتفـــاق الذي تم بـين قيادة الجيش اللبناني وقيـادة المنظمـــات الفلسطينية المسلحـة ، وأدى الى اعلان وقف اطلاق النـار بين الجانبـين ابتداء مـــن منتصف ليل أمس .. وقـد اكدت وكالات الانباء سريـان مفعول هذا الاتفاق فعلا ممـا أوحى بمزيد من استفاؤل فى ان تكون الازمة فى طريقهـــا الى التسوية .

وجاء من القاهرة ان قائد الجيش اللبناني العميد اميل البستـــاني الذي يراس الوفد الذي تفاوض مع وفد المقاومة الفلسطينية برئاســـة ياسر عرفات وبمساعـدة زعمـــاء الجمهورية العربية المتحدة – لا يزال فى القاهرة وسيباحث ياسر عرفـــات بغية اتمام الاتفاق الثابت بـــين الجانبين .

وتعتقد الوكـــالات المختلفـة ان الاتفاق سيكون سرا ، ولكنه يمنـــح – كما ذكـرت احـــدى الوكالات – المنظمات الفلسطينية حرية العمـــل فى جنوب لبنان بحيث لا يتعارض ذلك مع استقلال لبنان وسيادته وامنه .

ويمضي المعقبون السياسيـون فى تاكيد أهمية هذه التسوية ويلاحظون ان احد عوامل التسوية الجوهريـة كان استبعاد الامبريالية الامريكيـــة وبقاء المشكلة فى اطار العلاقـــات العربية ..

ونشرت معريب أمس رسالة مـــن مكاتبها فى الولايات المتحدة فيليـب بن تنص هذه الحقيقة بعناوين مثيرة جاء فيها : « تقدر محافل دبلوماسية فى الامم المتحدة ان الولايات المتحدة تظاهرت بضعفها بشـــان الازمـــة اللبنانية ... الاتحـــاد السوفييتي وناصر استغلا ذلك لتقوية مواقعهما. اسرائيل برهنت على انه ليس لديها الرغبة فى القيام بـدور حـــاسم فى الشرق الاوسط » .

وكتب فيليب بـــن فى خبـــره ان الولايات المتحدة برهنت فى اكتوبـــر عام ١٩٦٩ بشكل مقنع انها غـــير مستعدة او لا تستطيـــع – او الاثنان معا – التدخل بشكل فعال فى الشرق الاوسط على الرغم من الاخطار التي خيمت على مصالحها الحيوية » .

وكتب : « حين تطورت الازمـة فى لبنـــان سأل ، بين وقت وآخر ، دبلوماسيون كثيرون فى الامم المتحدة : ماذا ستعمل اسرائيل ؟ أتقبل تمركز المخربين (الفدائيـين) على طـــول حدودها مع لبنان ؟ اتسمح لنظـــام متطرف فى دمشق ان يهدم حكومـــة الرئيس حلو المعتدلة ؟ »

وأضاف فيليب بن ان الدبلوماسيين وصلوا الى الاستنتاج انه « عـــلى الرغم من ان لاسرائيل القوة المطلوبة للدفـــاع عن نفسها اذا هوجمـــت مباشرة فلا رغبة لها فى القيام بتنفيذ دور حاسم فى التطورات فى البحـــر الابيض المتوسط » .

ثم استعرض تصريح يغال الـــون الذي جاء فيه ان اسرائيل لن تقـــف مكتوفة الايدي حيال التطـــورات فى لبنان وقال ان الدبلوماسيين فوجئوا حين نفت وزارة الخارجية الاسرائيلية هذا التصريح ..

البقية على ص – ٤ –

يشتد كفاح الطلاب فى العالم الراسمالي من اجل تغيير اوضاعهم .. والصورة من كراكاس عاصمة فنزويلا وفيها يمترس احد الطلاب وبيده مسدس

تضاءلت ممكنات ائتلاف الاتحاد القومي

القدس – المتوقع ان يبدا الرئيس زلمان شازار اتصالاته بممثلي كتـــل الكنيست فى نهاية هذا الاسبوع بعد نشر نتائج الانتخابات فى الوقائـع الرسمية بغية تكليف احدهم بتاليف الوزارة ..

ولا خلاف فى ان الرئيس سيكلـف غولده مئير بهذه المهمة ..

والحقيقة ان الاتصالات بين ممثلي الاحزاب (الواردة فى حساب القيمين على الوزارة الجديدة) تجري عـــلى قدم وساق وقد زار أول امس وزيـــر الداخلية وزعيم المتدينين القوميـــين حايم شابيرا غولده مئير وباحثهــــا بشأن شروطه للانضمام الى الائتلاف ومنها وقف اذاعة التلفزيون فى ايـــام السبت .. والائتلاف واسع ..

ولا تخفي الصحف ان ممكنـــات تأليف الائتلاف واسع كالائتلاف التكتل القومي الحالي تضاءلت فى الايـــام الاخيرة على الرغم من رغبة غولـــده مئير وبنحاس سبير بذلك ..

ولاحظت بعض الصحف ان السبب فى ذلك يعود الى اصرار جاحل عـــلى تقليص نشاط مؤسسات الدولـــة والمؤسســـات العامة فى الميـــدان الاقتصادي ..

كذلك لاحظت ان قضية توزيـــع المناصب الوزارية يصطدم بعقبات .. فجاحل يطالب بخمس وزارات بعضها وزارات جوهريـــة من ناحيـــة .. والتجمع لا يستطيع التنازل عن هذه الوزارات – وهي الدفاع والخارجية والمالية – من ناحية ثانية ..

وكتبت بعض الصحف ان جاحـــل قد يكتفي باربـــع وزارات ولكـــن الصعوبة تبقى عند قضية الاتفاق على خطوط الوزارة الاساسية ..

لقد أعلنت غولده مئير استعدادها لاقامة وزارة على الاسس القائمة .. ولكن جاحل يطالب بخطوط واضحة (اقرأ مقال « ائتلاف ضيق ام ائتلاف واسع » على صفحة ٢) .

ومع هذا لا يمكن التقليل من اهمية توزيـــع المنـــاصب الوزاريـــة .. فاستبعاد الياهو ساسون وزيــــر البوليس واسرائيل يشعياهو وزيـــر البريد عن الوزارة (تقول بعـــض المصادر بطلب منهما) يخلق مشكلـة جديدة : اختيار وزراء من اليهـــود الشرقيين (السفراد) بدلا منهما .

ويبدو ان كتلة واسعـــة تتبلور فى التجمع (وبينها جماعة مبام) مـــن أجل ائتلاف ضيق يجمع التجمـــع

البقية على ص – ٤ –

كلمـــة الاتحاد

الافضـــل ان يغــير حكـــام اسرائيل سياستهم اليـــوم لا فى الغـــد

محاولات حكام اسرائيل بمؤازرة الامبرياليين الامريكيـين ، التخفيف من خطورة الازمة فى الشرق الاوسط ، تذهب هباء ولا تقنع الراي العـــام العالمي الذي تقض مضاجعه احداث المنطقة المتفجرة ..

واشتعال لهيب الازمة فى لبنان كان تذكيرا عنيفا لما يمكن ان يؤدي اليه بقاء العلاقات العربية الاسرائيلية فى درجة غليان دائم ..

لن نزعم غياب الصراع السياسي – الاجتماعي عن لبنان .. ولن نزعـم ان هذا الصراع لا يمكن ان يتفجر فى أزمات .. ولكننا نؤكـد ان الازمـــة الحالية الناجمة عن موقف الرجعية اللبنانية المتساوقة مع الامبريالية مـن المنظمات الفلسطينية المسلحة هي من ثمار تصعيد أزمة الشـرق الاوســـط عسكريا وسياسيا .. وان عدم تسوية العلاقات الاسرائيليـــة – العربيـة سيبقي الوضع قابلا للانفجار فى المنطقة عامة او فى قطاعات منها ..

كذلك نستطيع ان نؤكد – اعتمادا على ملابسات أزمة لبنان ايضـــا – ان من الصعب بل قد يكون من المستحيل فى بعض الظروف ، حصر الانفجار فى قطاع من منطقة الشرق الاوسط او فى المنطقة باسرها ولذلـــك يحمـــل الانفجار فى طياته بذور الامتداد والاتساع حتى يصبح مجابهة دولية تقـذف العالم فى اتون الدمار ..

ومن هنا كان الحاح الوزير البريطاني جورج تومســـون الذي يـــزور اسرائيل على ضرورة التخلي عن شعار المفاوضات المباشرة ودعوة حكـــام اسرائيل الى الترحيب بمبادرة الدول الكبـــرى .. ومن هنا كذلك كـــان الحاح فرنسا على استئناف المباحثات الرباعية حول ازمة الشرق الاوسط.. ومن هنا كان تأييد الاتحاد السوفييتي مؤخرا هذه الدعوة ..

وهناك ما يوحي بان انطلاق فرنسا بالدعوة رسميا الى استئنـــــاف مباحثات الدول الكبرى نجم الى حد ما عن أزمة لبنـــان وكان من دوافعـه الضيق بالمباحثات الثنائية بين ممثلي الاتحـــاد السوفييتي والولايـــات المتحدة ..

وتأييد الاتحاد السوفييتي الدعوة الفرنسية يعرب بدوره عن رغبـــة الاتحاد السوفييتي فى تجاوز العراقيل التي تضعها الولايات المتحدة امـــام المبادرة الدولية بتأييدها المواقف الاسرائيلية ..

ولا جدال فى ان الولايات المتحدة فى مباحثاتها مع الاتحـــاد السوفييتي تحاول ان تنهي هذه المحادثات بتوصيات تخدم سياستهـــا الامبرياليـــة وتوطد مواقعها المتدهورة فى العالم العربي .. ومن هنا هـــذه المماطلـة .. ومن هنا تأييد المواقف الاسرائيلية المتعنتة بارشـــاد الولايـــات المتحـــدة نفسها ..

ولكن التطورات كلها تثبت ان الولايات المتحدة لا تستطيع اعادة عجلة التاريخ الى وراء وحرب حزيران العدوانية التي كانت احدى وسائل هـــذه المحاولة تنقلب نتائجها المتاخرة عليها .. ولذلك لن تجد الولايات المتحـــدة على الصعيد الدولي ظروفا موافقة لمؤامراتها .. ولذلك لا بد لهـــا من ان تتراجع فى محاولة لانقاذ ما يمكن انقاذه .. والتطورات فى أزمة لبنان أثبتت ان كل مكيدة فى العالم العربي تنقلب حتى الان على الامبرياليين ..

وهذا يدعو حكام اسرائيل الى اعادة التفكير فى وضعهم .. فانهيـــار مواقع الامبريالية يصيبهم اذا هم اعتمدوا عليها وبنوا سياستهم عليهـــا ..

البقية على ص – ٤ –

مباحثات سوفييتية امريكية تمهيدا للمباحثات الرباعيـــة

نيويورك – تتكهن المصادر الدبلوماسيـــة فى مقر الامـــم المتحدة بتجـــدد المباحثـــات الرباعية حول أزمة الشـــرق الاوسط فى منتصف تشريـــن الثاني الجاري . وتعتقد هذه المصادر بأن تجدد المباحثـــات الرباعية سيؤدي الى تجـــدد مهمة السفـــير الدولي غونـــار يارينغ .

وكان جوزيف سيسكو مســـاعد وزير الخارجية الامريكية قد استدعى فى نهاية الاسبـــوع الماضي ممثلـــين بريطانيين وفرنسيين وأطلع كلا منهم، على انفراد ، على تقرير عن التقـــدم الذي أحرزته المباحثات الثنائية بـــين الولايـــات المتحدة والاتحـــــاد السوفييتي . وسيعقد سيسكـــــو اجتماعا اخر غدا (الاربعـــاء) مـــع السفـــير السوفييتي اناتـــولي دوبرينين لاستئنـــاف المباحثـــات الثنائية الجارية بينهما .

وصـــرح الناطـــق بلســـان وزارة الخارجية الامريكية بان أزمة لبنـــان قد أكدت ضرورة استمرار المســـاعي لحل النزاع العربي – الاسرائيلي . وقال ان الولايات المتحدة والاتحـــاد السوفييتي قد ضاعفا جهودهمـــا للتمهيد للمباحثات الرباعية ، ولكن من السابق لاوانه تحديد موعـــد الشروع فى المباحثات .

وصرح سكرتير الامم المتحدة اوثانت بانه يامل فى ان يعود غونار يارينـــغ الى منطقة الشـــرق الاوسط مزودا بتوصيات لحل القضايا المختلـــف عليها بعدما تتم موافـــقة الـــدول الكبرى الاربع عليهـــا . وقال اوثانت ان يارينغ يستطيع القيـــام بمهمة فى المنطقة حتى اذا لم يتم التوصل الى اتفاق بين الدول الكبرى .

وفى لندن أعلن وزير الخارجيـــة البريطانية مايكل ستيوارت انه ينبغي على الدول الكبرى ان تجتمع قريبـــا لتقديم مقترحات تمكن يارينغ مـــن النجاح فى مهمته .

وفى القـــدس يعتقد المراقبـــون السياسيون الاسرائيليون انه عـــلى الرغم من الاستياء الذي أبدته وزارة الخارجية الامريكيـــة من البيـــان السوفييتي حول الشرق الاوســـط ، فان ذلك لن يؤثـــر على المباحثـــات الثنائية بين البلدين .

ونشرت الصحف الاسرائيلية امس ان نائب وزير الخارجية البريطـــاني جورج تومسون الذي يقوم بزيـــارة اسرائيل الان قد حاول اقناع غولده مئير ، فى اجتماعهما يوم امس الاول ، بان السلام فى المنطقة لن يحل الا اذا تخلت اسرائيـــل عن مطالبتهـــا

البقية على ص – ٤ –

الاتحـــادالسوفييتي يحذر الامريكيين ويؤيد المقـــاومة العربية ويدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن لتسوية الازمة

مكتب الاتحاد – ابـــدت الـــدوائر السياسية العالمية اهتماما بالغـــا بالبيان الاخير الذي اعلنته الحكومة السوفييتية ، يوم السبت الماضي ، عن الموقف فى الشرق الاوسط . فقد أعلن رئيس دائرة الصحافة للحكومة السوفييتية ليونيد زامتين تاييـــد الاتحـــاد السوفييتي لتجديـــد المباحثات الرباعية لايجاد تسويـــة للنزاع الاسرائيلي العربي ، وانتقـــد اسرائيل والولايات المتحدة المدافعة عنها بعرقلة التوصـــل الى هـــذه التسوية . وانتقد قرار الولايـــات المتحدة السماح للامريكيين الذيـــن يخدمـــون فى الجيـــش الاسرائيلي بالاحتفاظ بجنسيتهم الامريكيـــة » وقال : « معنى ذلك ان اسرائيـــل لا تحصل فقط على الطائرات الحربيـــة من امريكا ، وانما تحصل ايضا على طيارين امريكيين » .

واعلن زامتـــين ان الاتحــــــاد السوفييتي يؤيد نضال الفدائيـــين الفلسطينيين ضد الاحتلال الاسرائيلي وقال انهم مثل الانصار الذين ناضلوا ضد الالمان فى المناطق المحتلة فـــي الحرب العالمية الثانية . ومع ذلـــك لمح الى ان الاتحاد السوفييتي يتحفظ من بعض عمليات المقاومة الفلسطينية مثل ضرب المدنيـــين واختطـــاف الطائرات خارج منطقـــة الشـــرق الاوسط .

وكشف زامتين النقاب عـــن انـــه جرت اتصالات بين الدول الكبـــرى الاربع بشان الازمة المتفجرة فى لبنان. ودعا الناطق السوفييتي فى مؤتمـــره الصحفي ، الى اتخاذ تدابير ناجعـــة لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر فى

البقية على ص – ٤ –

جنـــدي امريكي يختطـف طائـــرة من نيويورك الى رومـــا

رومـــا – أكبر مغامرة فى خطف الطائرات قام بها يـــوم السبت الماضي شاب امريكي من أصل ايطالي .

فقد قام هذا الشـــاب ويـــدعى كرفالـــو مينتشـــالي (٢٠ سنة) باختطـــاف طائرة « بوينـــغ ٧٠٧ » امريكية ، وعن طريـــق التهديـــد بالسلاح اجبر طاقمها على نقله مـــن الولايات المتحدة الى روما .

وفى الطريق قامت الطائرة بعـــدة عمليات للهبوط ، فى مختلف المطارات ومنها مطارات فى داخـــل الولايات المتحدة نفسها ، ومطار « شانون » فى ايرلندا وذلـــك من أجل التـــزود بالوقود . وفى عمليات الهبوط تلك ، سمح لتسعة وثلاثـــين من ركـــاب الطائرة وثلاثة من ملاحيها بالنزول ، كما سمح بان يصعد الى الطـــائرة اثنان من الطيارين من ذوي الخبـــرة فى الطيران بين القارات .

وحال وصول الطائرة الى مطار روما ابلغ مختطف الطائرة سلطات المطـــار بقدومه ، واشترط لتسليم نفسه ان يأتي اليه ضابط الشرطة وهو أعزل من السلاح وبدون معطف . وبالفعل جاء الضابط اليه رافعا يديه . وكان مختطف الطائرة قد تعهد هو أيضا ، بواسطة الراديو ، ان يكون بـــدون سلاح . ولكن الضابط وجد انـــه مسلح

وقد طلب مختطف الطائرة مـــن الضابط نقله الى نابولي . فدخـــل الضابط معه فى سيارة وراح يسوقها بينما جلس مختطف الطائرة عـــلى الكرسي الخلفي وسلاحه مصوب الى رأس ضابط الشرطة . وفجاة طلب

البقية على ص – ٤ –

اخلت القوات الامريكية قواعد تحت نيران القوات الفيتنامية

سايغـون – أخلت قـوات امريكية وفيتنامية جنوبيـــة أول أمس ، وبسرعة ، ثـلاث قواعد للمدفعية وانسحبـت الى معسكر خاص ، وذلـــك أمام الهجوم العنيف الـــذي شنته قوات جبهة تحريـــر فيتنام الجنوبية على المواقـع الامريكية المنتشرة على طـــول الحدود الكمبودية الوعرة .

وفى احدى هذه القواعـــد اضطر الامريكيون وحلفاؤهـــم الى تدمير مدافعهم الثقيلة بعد ان تعرضوا لهجـــوم عنيـــف استمـــر طوال اليوم وشـــل مدفعيتهم . وخلال ساعـــات أخلوا قاعدتـــين اخريـــين وانسحبوا الى معسكـــر «غرين بيرت» الذي تعرض هو ايضا الى الضـــرب بالمدافـــع والصواريخ ومدافع المورتر .

واعلـــن ناطـــق عسكري امريكي فى سايغون ان قـــوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية شنت هجوما اخر على قاعدة للمدفعية بالقرب من الحدود الكمبودية واضطرت القـــوات الامريكية والفيتناميةالجنوبية التي كانت فيها الى الانسحاب من القاعدة واخلائها .

واضاف الناطق ان مدفعين امريكيين من نوع « هيتسر » (١٠٥ ملمتر) أصيبا فى هذا الهجوم ، بينما دمر الامريكيون انفسهم أربعة من مدافعهم

البقية على ص – ٤ –

بدأت الاتصالات لاقامة حكومة جديدة

أئتلاف ضيق ام أئتلاف وحدة قومية واسع

ابــن خلــدون

لم علن بعد نتائج انتخابات الكنيست السابعة .. واليوم (الثلاثاء) او غدا الاربعاء ستعلن لجنة الانتخابات المركزية توزيع المقاعد النهائي .. ولكن الاحزاب لم تنتظر معرفة مصير هذا المقعد الفائض او ذاك بل بدأت في اتصالات حول اقامة الوزارة المقبلة ..

الممكنــات الوزاريـــة

لقد حرمت نتائج الانتخابات التجمع من الفوز باكثرية المقاعد .. ولذلك لم يعد يستطيع اقامة حكومة منفردة .. وحتى في حالة استطاعة التجمع اعتمادا على النواب العرب المدنيين به الفوز بالاكثرية البسيطة في الكنيست فلن تفكر قيادة التجمع باقامة حكومة منفردة يكون نواب التجمع العرب الدعامة الحاسمة او العدد المرجح فيها .. وهم في هذا يقتفون اثر بن غوريون الذي كان ـ انطلاقا من تعصبه القومي ـ ينفر نفورا شديدا من وضع يكون فيه نوابه «العرب» القوة المقررة ..

وليست هناك اي ممكنات تسمح لقيام حكومة تستبعد التجمع .. ولا تستطيع جاحل (جبهة حيروت ـ الاحرار) ، التي تحتل المكانة الثانية من حيث عدد المقاعد التي فازت بها في الانتخابات ، ان تجمع حولها اي تكتل يحظى باكثرية الاصوات ما دام التجمع موحدا ..

واذا استبعدنا في الوقت الحاضر تمزق التجمع الى وحداته الحزبية القديمة فتبقى طريقان ..

* اقامة ائتلاف صغير بين التجمع وبعض القوائم البرجوازية المتوسطة (المتدينين القوميين) والصغيرة (الاحرار المستقلين) ..

* اقامة ائتلاف وحدة قومية كائتلاف الوحدة القومية الذي قام في عشية حرب حزيران واستمر حتى اليوم ..

دعـــاة ائتلاف الوحدة القومية

في ٢٤ـ١٠ـ٦٩ قبل الانتخابات بايام نشرت جويش كرونيكل البريطانية ردود عدد من زعماء القوائم على بعض الاسئلة الجوهرية الموضوعة على بساط البحث في اسرائيل ..

ومن هذه الاسئلة : «اذا فاز حزب واحد باكثرية مطلقة اتعتقد ان هذا يشجع حكومة قوية على التخلص من الائتلاف ؟ »

واجاب بنحاس سبير سكرتير عام حزب العمل (ومن كبار قادة التجمع) على السؤال فقال :

«ان التجمع متفائل بـأن الناخبين سيمنحونه الثقة وتقوم اكثرية عمالية (!) في الكنيست السابعة ولكن هذا لن يدفعنا الى الانفصال عن حكومة الائتلاف (ائتلاف الوحدة القومية) .

لقد قامت حكومة التكتل القومي في حالة طوارئ قومية ولا نرغب في تحطيم هذه الحكومة ما دامت هذه الطوارئ باقية» ولكن وجود فريق عمالي برلماني منسجم يتمتع باكثرية مطلقة يقوي الحكومة ويخلصها من تهديد الازمة الناجمة عن ضغوط الشركاء الصغار في الائتلاف ».

واجاب مناحم بيغن زعيم جاحل على هذا السؤال :

«مهما كان الوضع في اقطار اخرى ففي بلادنا ليس مرغوبا ان يتمتع اي حزب سياسي او تجمع باكثرية مطلقة .. بل قد يكون ذلك خطرا .. لسببين:

أ ـ ليس عندنا دستور يستطيع ان يصد الاكثرية في الهيئة التشريعية

ب ـ يمتزج بالسلطة السياسية كما هو قائم في اسرائيل نفوذ وسيطرة اقتصادية بعيدة المدى ..

واضاف ان «الاشتراكيين» (هكذا يقول!) يسمون تركيز السلطة هيمنة وفي الدمقراطية يجب ان لا تكون هيمنة بل يجب ان يكون توازن قوى سياسية ..

واجاب يوسف بورغ احد زعماء حزب المتدينين القوميين (وهم يحتلون حوالي ١٢ مقعدا او ١٠ بالمئة من المقاعد) ..

«لا تقوم الحاجة الى حكومة ائتلاف على الحاجة لتحقيق اكثرية حسابية فقط في الكنيست .. فالحساب في الكنيست ليس سوى تعبير سياسي عن القوى التي تعمل في البلاد . هناك تيار جوهري واسع من السعي الطلائعي ، وهناك نضال مشترك من اجل البقاء . وهذا يفرض علينا اقامة حكومة على اوسع اسس ممكنة» ..

وتوحي هذه الاجوبة ، التي كان مضمونها في صلب دعاية هذه القوى الثلاث ، التي تؤلف اكثرية اعضاء الكنيست (حوالي ٩٥ عضوا) الساحقة ، ان قادة هذه القوى اعتقدوا بجاذبية شعار الوحدة القومية وشعبيته وتمسكوا به .. ودعوا الناخبين الى تأييدهم هم ليكونوا اقدر على تحقيقه على احسن وجه واقتفى اثرهم جميع اعضاء الائتلاف القائم ..

ضغوط على الوحدة القومية

ولكن في اجوبة هؤلاء الزعماء على أسئلة جويش كرونيكل ظهرت الخلافات في قضية القضايا لارتباطها بطريق اسرائيل ومستقبلها : قضية المناطق المحتلة

فعلى السؤال : كيف تفسر الحدود الامنة وكيف يمكن ان تؤمن هذه الحدود اجاب بنحاس سبير :

«نقصد باصطلاح «الحدود الامنة» تلك الحدود التي لا تمنح امتيازات اولية حاسمة لاي معتد . ليست هناك حدود في ايامنا تضمن امنا مطلقا ولكن حدود المستقبل يجب ان لا تكون داعيا لاي معتد ليهاجم املا في ان يحقق له عامل المفاجاة النصر النهائي . وما دام جو العداء الحالي لم يصف نهائيا فسيكون واجب الجيش تامين امن اسرائيل . فلسنا نميل الى الاعتماد على ضمانات الدول الكبرى والامم المتحدة »

ولكن في حين يترك سبير في صياغته السياسية الاسرائيلية مجالا واسعا للحركة والمناورة على الصعيدين المحلي والعالمي .. يحسم مناحم بيغن الامر بشكل قاطع ويعتبر المناطق المحتلة جزءا من اسرائيل .. فقد اجاب على السؤال : «يتمسك جاحل بتكامل تربة اسرائيل فهذا حقنا وتراثنا وامننا» ..

واما يوسف بورغ فقد ردد ما قد يوصف « بوحدة الاضداد » بين انصار الضم الادنى وانصار الضم الاقصى فقد اجاب .

«يعارض حزب المتدينين القوميين اي نقاش حول تخطيط الخرائط ما دام لا يبدو في الافق شريك في مباحثات السلام حين تبدا مفاوضات السلام فسيعتمد ممثلونا في موقفهم على تاريخنا في الاراضي المقدسة ومن اجلها وعلى رغبتنا المخلصة في السلام مع جيراننا» .

وهذا الخلاف حول المناطق المحتلة ومستقبلها هو الذي اصبح يحتل المكانة الاولى في مناقشات الكتل البرلمانية ويصعب قيام ائتلاف الوحدة القومية من جديد ..

ومرة اخرى يظهر امران متلازمان

* الاتفاق العام حول الاستيطان في المناطق المحتلة واقامة حقائق استيطانية في المواقع التي يتفق الجميع على انها لم تعد موقع مفاوضة

* الخلاف حول مدى هذا الاستيطان وحدوده في الوقت الحاضر .. ويعكس انصار الاستيطان المحدد الى حد ما رأي المحافل الاسرائيلية التي تعارض الضم بوصفه يعرقل المفاوضات والسلام من ناحية .. وينطلقون من الرغبة في تخفيف عزلة اسرائيل على الصعيد الدولي ..

وقد اعرب عن هؤلاء ابا ايبن بعد الانتخابات حين صرح في مقابلة مع الاذاعة البريطانية (جروزلم بوست ٣٠ـ١٠)ان الناخبين ايدوا التجمع واضاف «ان الفرق الجوهري بين حزبنا ومعارضيه الفاشلين يكمن في قضية السلام والامن .. لقد رفض الناخبون تقوية او تأييد اولئك (جاحال ـ الكاتب) الذين تؤدي سياستهم الى اغلاق الطريق امام سلام يأتي بالمفاوضات» ..

وكان ابا ايبن في عشية الانتخابات قد اعلن ان برنامج جاحل «وصفة» للعزلة . فلا توجد اي دولة في العالم تتماثل مع اسرائيل تسترشد بافكار جاحل . ولا يمكن ان تكون اسرائيل معزولة قوية .وبرنامج جاحل لا يمكن ان يجلب لنا الفانتوم او المساعدة الاقتصادية ولا التأييد الغربي او الافريقي (جروزلم بوست ٢٦ـ١٠ـ٦٩)

وقد ترددت هذه النغمة والقول ان برنامج جاحال يقيد اسرائيل دوليا لا في تصريحات ابا ايبن فحسب بل في عل همشمار وتصريحات بعض المسؤولين في مبام ..

ومع هذا لا يمكن القول ان الخلاف حول المناطق هو الوحيد الذي يعرقل قيام ائتلاف الوحدة القومية .. فجاحل يضع بالاضافة الى قضية «تكامل تربة اسرائيل» شرطين

* تمثيل جاحال في الوزارة الجديدة بما يتلاءم مع قوته البرلمانية ومعريب (٣٠ـ١٠) تتكهن بانه يطالب بخمس وزارات مسؤولة لا كما كان الوضع سابقا حين كان مناحم بيغن ويوسف سبير زعيما جاحل وزيرين بلا وزارة ..

* الاتفاق على قضايا اجتماعية اقتصادية وتشمل تعهد التجمع بتأميم صندوق المرضى واستفادة القطاع الخاص من صناديق التقاعد والتامين التي تلجأ اليها تعاونيات الهستدروت لتأخذ قروضا سهلة الشروط .. (جروزلم بوست ٣١ـ١٠) ولكن لا بد من القول ان قضية المناطق المحتلة .. او «تكامل تربة اسرائيل» !! هي المقررة ..

ممكنات الائتلاف القومي

لقد بدأت الاتصالات بين الاحزاب وسط تكهنات صحفية تبدو متعارضة في بعض الاحيان ..

ولذلك فالوقت لا يزال مبكرا لاستنتاج نتائج قاطعة .

ولكن هناك ملامح بارزة تساعد على فهم ظروف الاتصالات .

* واولها الوضع في داخل التجمع .. فلقد كان معروفا دائما وجود كتل في حزب العمل تتمايز في مواقفها من المناطق المحتلة وتتصارع فيها دعاة التوسع الاقل والتوسع الاوسع ..

وحين عارض زعماء «رافي» سابقا التجمع مع مبام فقد انطلقوا من مخاوفهم من ان يؤدي ذلك الى دعم جناح التوسع الاقل .

وقد تأكدت هذه المخاوف الان حين ظهر ان زعماء مبام وابا ايبن واسحق بن اهرون المرشح لاحتلال منصب سكرتير عام الهستدروت يعارضون ائتلافا يضم جاحل ..

وهكذا فهذه قوة منظمة تحارب الائتلاف وهي تحظى بتأييد برلماني بين الاحزاب الاخرى وبين المحافل السياسية خارج الكنيست باعتبارها اخف الشرين ..

* وثانيها الوضع في الكنيست .. وهنا يمتزج الوضع داخل التجمع بالوضع داخل الكنيست على نطاق واسع .. فكما ان زعماء مبام دعموا انصار التوسع الاقل .. يدعم نواب جاحل انصار الضم الاوسع داخل التجمع .. وهم يعتقدون انهم يحظون باكثرية في موقفهم وهذا ما اعلنه زعيم جاحل مناحم بيغن : « توجد في الكنيست أكثرية ضد اعادة تقسيم ارض اسرائيل» (جروزلم بوست ٢١ـ١٠) ولذلك يطالب جاحل بان يكون التمسك «بتكامل تربة اسرائيل» أحد اسس الائتلاف القومي الجديد ..

* وثالثها ان اصرار جاحل على اعلان التمسك «بتكامل تربة اسرائيل» وعدم الاكتفاء بصيغة «وحدة الاضداد» ـ لا خرائط قبل المفاوضات مع العرب ـ يخلق تغييرات في توازن القوى في داخل التجمع بحيث ينتقل بعض انصار التوسع الاوسع الى معارضي الائتلاف مع جاحل على اعتبار ان اعلان مطامع التوسع يضر اسرائيل دوليا وهكذا مثلا اعلنت مصادر التجمع حسب جروزلم بوست (٣٠ـ١٠) ان اقامة الائتلاف القومي يعتمد على جاحل ..

* ورابعها ترويج المحافل المغالية في الرجعية شعار الوحدة القومية باستغلال حالة الحرب السائدة والتصعيد العسكري على خطوط وقف اطلاق النار وحالة الطوارئ وضرورة الصمود امام الضغوط الدولية ..

* والان اضيف الى هذه الملامح عنصر اضافي هو اعلان حزب المتدينين القوميين (الصحف ٢ـ١١) اصراره على اعادة تاليف حكومة التكتل القومي .. طبعا قد لا يثبت هذا الحزب على هذا الموقف .. فهو حزب تميز دائما بالاستفادة من الظروف لتحقيق مكاسب حزبية (دينية واقتصادية) ضيقة ..

وهكذا يبدو الخياران : ائتلاف ضيق وائتلاف واسع (وحدة قومية) متساويي الممكنات محليا .. ولذلك فمن الحق القول ان العامل الخارجي سيكون مرجحا .. وهذا العامل هو موقف الولايات المتحدة التي تمارس نفوذا عن طريق المنظمات الصهيونية اولا ومساعداتها الاقتصادية وتاييدها السياسي ثانيا .. وهذا ما قصد الى الاشارة اليه ابا ايبن حين قال ان برنامج جاحل لا يجلب الفانتومات ولا تاييد الغرب ، ولن تستطيع اي دولة ان تتماثل مع اسرائيل بوجود هذا البرنامج سياسة لها ..

وهناك ما يوحي ان هذا العامل لم يمارس نفوذه بعد .. وسوف تتضح اتجاهاته قريبا .. وسيقرر اتجاهاته مصالح الامبريالية الامريكية في المنطقة وتوازن القوى الدولية والتطورات العامة والمنطقية ..

المستوطنون الذين يستظلون بالسجن

المحامية فيليتسيا لانجر

على تل يشرف على مدينة الخليل ، ينتصب بناء ضخم ، اشبه ما يكون بالقلعة ، انه اخ توأم لكل بناء من مباني الشرطة الانكليزية التي تركوها تذكارا لشعوب هذه المنطقة .

أما المحتل الاسرائيلي فجعل من البناء ما يتفق واحتياجاته . فبالاضافة الى السجن ومركز الشرطة تقع فيه مكاتب الحاكم العسكري والمحكمة العسكرية .

ونرى ان هذا البناء يوحي على ما حوله بكل ما للاحتلال من صلاحيات عرفها ابناء الخليل في اثناء أكثر من عامين .

وهذا البناء كبير الطاقة واسع الاحاطة ، ويبدو ان جميع الامكانيات قد استنزفت لاستغلاله احسن استغلال ، غير ان الرجل الذي ينقصه افق التفكير البسيط هو من يظن ان السجن هو المكان الذي يفرض الضغط على الجميع ، والمحظوظ هو من استطاع الابتعاد عن ظله .

وينتظر أصحاب هذه الافكار ، لدى دخولهم ساحة سجن الخليل مفاجأة ، كما حدث معي عندما وصلت اليها أول مرة ... لقد أبصرت أثناء تجولي في الساحة الرحبة امرأة وولدا صغيرا ، ليسا من أهل المكان ، وعددا من الشبان ممن يعتمرون الطواقي (على عادة المتدينين اليهود) ، وغسيلا منشورا ، وبعض اللوازم البيتية .

كان ذلك في أيام لم يكن قد نفخ فيها بابواق « الاستيطان الجديد » ، لذلك لم افهم ما الذي كان يجري هناك . وعندما سألت : « ما يفعل هؤلاء هنا » ؟ اجابني احد الجنود بابتسامة :

« هؤلاء هم مستوطنو الخليل .. انهم يسكنون هنا ، غير انهم لا يعملون شيئا ولا يشتغلون . انهم يحصلون على النقود ... على الكثير من النقود » ... سألته : « ممن ؟ » فاجابني : «لا أعرف .. طبعا من الاغنياء» .

كان هذا لقائي الاول مع ممثلي « الاستيطان الجديد » في « بلد الآباء » ... اللقاء الاول الذي لا يترك الاثر الطيب .. ثم رأيتهم بعد ذلك مرات .. هناك في قاعة المحكمة العسكرية ، ينصتون باهتمام بالغ الى مجرى المحاكمات . وكانت تبدو على وجوههم المتعة وهم يرون يد القانون تعاقب « الاولاد » الذين يسكنون زنزانات تبعد خطوات عن غرف سكناهم ... ولو كان هناك رجل ذو مزاج تاريخي لسجل بالتاكيد هذا الموقف ... قفص الاتهام آهلا بابناء الخليل ، منصة القضاة العسكريين وعثلات المتهمين وعلى وجوههم امارات الحزن والاسى ، وهؤلاء المستوطنين ، الذين يظهرون تساميهم أمام المقيدين بالاصفاد.

ولكن ليس في هذا ما يكفي ، فلقد رأيت منظرا مثيرا أكثر من ذلك ، بقي منطبعا في ذاكرتي ، لقد امتدت في ساحة السجن اياها موائد حفلت بما لذ وطاب من مآكل وشراب . وشققت لي طريقا بين تلك الموائد وبين الوجوه الجذلى . ولدى دخولي دهليز السجن لاحظ السجانون دهشتي . وقال لي واحد منهم : « لديهم عرس ... للمستوطنين عرس ... فرح » ..

واخترق لغط المحتفين وضجيجهم قضبان السجن . يا لعاري ! أي شيطان ابتكر ذلك ، من الذي ابتكر ان يحتفل بعرس تحت أسوار السجن ، حيث يقبع ابناء الخليل ! كيف يحسون وهم محشورون في زنزاناتهم المظلمة ، وهم يسمعون الفرحين المحتفلين ؟ .. شعرت باهانة تضرب أعماقي ... كيهودية .

كان ذلك قبل أكثر من سنة . وقضية توزيع السكان تشغل ربابنة الدولة . عندئذ لم يبق مستوطنو الخليل لامبالين ، بل فهموا « الرسالة التاريخية» الملقاة عليهم ، فاذا بهم يحتفلون بختان طفل في ظل القضبان الحديدية ..

وهكذا ، في هدوء وطمأنينة يعيش هؤلاء على التل المرتفع في رعاية السيارات المصفحة ، وقوة الحكم العسكري ضمان بقائهم . لقد اتسعت مرافقهم فابتنوا لهم الغرف المريحة ، بالقرب من السجن ، اذ هكذا حكموا على أنفسهم هم والليونيريون الذين يغذون « تساميهم القومي » . انهم يعيشون على خرائب الآخرين ، وأقاموا هناك بستان أطفال ومدرسة . والمهم كيف تشرح المربيات والمعلمات عن الجيران السجناء ، أصحاب الوجوه الصفراء الذين يحظون بربع ساعة « نزهة » فقط ... وماذا تقول المعلمات عندما يصادفن مع تلاميذهن جماهير من النساء والاطفال آتين لزيارة أعزائهم .. والمهم أيضا ان نعرف كيف يلقن الصغار مفاهيم الخير والشر حتى يعدوا لمشاكل الحياة ... لا ريب أن مدرسة على هذا القبيل كئيبة .. لا سيما وان ساحة السجن ملعبها .

ولم يعدم المستوطنون من مكان بين ظهرانيهم للاعمال الثقافية ، وعلى معرض رسوم زين أحد الجدران برزت كتابة تنفح رؤيا ونبوة : « الخليل ، أمس واليوم وغدا » .. أما عن الامس واليوم فعلمتنا مناظر طبيعية ، أما عن المستقبل ... فقد ألقوا عليه ستارا لامر ما .. ولكن ليس من الصعب الحدس.. ولا سيما من حيث « ما تقوله الاشياء » ... ان يقبع الشعب الآخر في السجن بينما هم يفرحون من حوله .

غير ان الواقع يبدد الاحلام الشريرة ، بسلب الشعب الآخر ، وبان عليه ان يقبل راضخا هذه الفكرة ، وبان عليه ان يترك وطنه ... فالاستيطان لا يزيد الا من كرهه المحتل .

وينقل باروخ نادل في مقال له في معريب بعنوان الخليل «بين العنب والرمان» (والرمان في العبرية يعني القنابل ايضا) حديث احد المستوطنين اليه ، عن القنبلة اليدوية التي القيت على سيارته منذ زمن : «اوقف الشاب الذي القى القنبلة ، وسط جمع كبير ، ولا ريب ان كثيرين قد رأوه ، وكان بوسعهم اللحاق به والقبض عليه ، وكان بوسعهم ان يشخصوه . لقد تقدم حتى «التندر» الذي كان يتحرك ببطء ، بين الجمهور ومن بعد عشرين سنتمترا القى القنبلة على الشباك .. غير ان الله سلم فجعل يده تخطىء ، وتصيب القنبلة طرف الشباك ، ولوعرفت انها قنبلة لاطلقت عليه النار حالا بدون تردد ، لكنني ظننتها حجرا لذلك اوقفت سيارتي وخرجت اركض وراءه وانا اطلق الرصاص في الهواء ، حتى اختفى وسط الجمع الغفير الذي كان في

ـ البقية على صفحة ٣ ـ

صورتان في مأساة الازمة في لبنان

الى اليسار : فدائي في مدينة طرابلس القديمة التي سيطرت عليها قوات الفدائيين ..

لبنانيون يحاولون استعادة المدينة القديمة

قالت الصحف العبرية



اقتراحات «لتشديد مراقبة» العرب !

نشرت ـ دافار اول امس مقالا بقلم «اريه ارد» بعنوان: «ارتفاع عدد المجندين من عرب اسرائيل في منظمات التخريب»

وجاء في هذا المقال ان مصادر مطلعة اعلمته هذا الاسبوع انه «ينتظر حالا بعد تاليف الحكومة الجديدة ، وربما في الايام القريبة القادمة اتخاذ عدة قرارات بخصوص تشديد المراقبة على سكان المناطق (المحتلة) وعلى عرب اسرائيل» .

وهذه الاجراءات المنتظرة ، كما يقول «اريه ارد» ، هي بسبب ازدياد اعمال الارهاب ، وخاصة الانفجارات التي وقعت مؤخرا في حيفا .

« واحدى الوقائع الحاسمة ـ يقول اريه ارد ـ التي يجب ان تأخذها الحكومة بعين الاعتبار عند اتخاذها القرارات هو ان عرب اسرائيل تحولوا منذ حرب الايام الستة الى جزء من العالم العربي (وهذه العملية اصابت نوعا ما الدروز ايضا) » .

واسباب هذا التحول في رأي «اريه ارد» هو ازدياد الصلة بين عرب اسرائيل وعرب المناطق المحتلة ، وكذلك ازدياد الصلة بينهم وبين العرب في البلدان العربية المجاورة وهذا مكن من تجنيد عرب اسرائيليين في صفوف الفدائيين !

وفي رأي «اريه ارد» ان الانفجارات التي وقعت في تل ابيب والعفوله والناصرة وحيفا ومنطقتها نفذت ، على الاقل ، بمعرفة عرب اسرائيليين أي انهم كانوا يعرفون بالمخطط سلفا واشتركوا في وضعه ، وادلوا بالمعلومات التي ساعدت على تنفيذه ، وقدموا الوسائل لتنفيذه او نفذوه هم بانفسهم او اشتركوا في تنفيذه !!

وعلى الرغم من وجود ١٠٠ معتقل من عرب اسرائيل ـ يقول « اريه ارد» ـ فلا يعتقد ان كل هؤلاء قاموا بانفسهم باعمال التفجير والارجح ان الذين قاموا به جماعة مؤلفة من ٣ـ٥ اشخاص .

ويطالب «اريه ارد» باتخاذ اجراءات سريعه للحيلولة دون تدهور الوضع وحتى لا يقوم في نهاية الامر جماعة من اليهود من ذوي الرؤوس الحامية بالاعتداء على الاحياء العربية .

«فما العمل» ـ يسأل «اريه ارد» . ويجيب : «واضح ان القضية الاولى هي قضية الجسور المفتوحة ـ هل تستمر السياسة الحالية ام سيجري التراجع عنها »!.

ويذكر « اريه ارد» ان هناك خلافا حول هذه القضية ، فهناك جماعة وعلى رأسها يغال الون تقترح اغلاق الجسور وتخفيف الصلة بين عرب اسرائيل وعرب المناطق المحتلة . بينما تصر جماعة اخرى وعلى رأسها ديان على ابقاء هذه الجسور مفتوحة بدعوى ان الفدائيين لا يأتون عن طريقها .

ـ البقية على صفحة ٣ ـ

فكــرة

كيــف «أوقفت راكــاح عند حدهــا» !؟ او حكمــة دبشليــم المســؤول الكبــير فى حــزب العمــل

بعد انتخابات الهستدروت انكبت المحافل الحاكمة على «دراسة» نتائج الانتخابات فى القطاع العربي و«استنتجت بعد بحث عميق» ان القائمة الشيوعية الجديدة بفوزها ما يقارب ثلث اصوات الناخبين العرب تشكل «خطرا امنيا» «لا يوازيه خطر» !!.

(خطرها الحقيقي يعود الى معارضتها طريق العدوان ومطامع الحكام التوسعية .. والتساوق مع الامبريالية ضد مصالح الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية) .

وكان من الضروري تاكيد «الخطر» وتخويف الجماهير العربية تهديدها بالقطيعة ما بينها وبين الجماهير العربية .. وبهذه الروح قامت المحافل الحاكمة «بدعايتها» او بحملة الترويع الاهوج الذي احتل مقام الشرح ..

■ ■

وبعد انتخابات الكنيست السابعة عادت المحافل الحاكمة من جديد الى «دراسة» نتائج هذه الانتخابات فى القطاع العربي ذاته واستنتجت انها «حصرت خطر» ! القائمة الشيوعية الجديدة وتفادت «الكارثة» !!!

وكيف كان ذلك ؟

قال «دبشليم المسؤول الكبير فى حزب العمل» فى حديث خاص مع «الانباء» (٣١ – ١٠) «ان المواطنين العرب فى اسرائيل اظهروا نضوجا ومسؤولية سياسية فى الانتخابات الاخيرة . لقد فهموا ان من مصلحتهم ومن واجبهم ايقاف القائمة الشيوعية الجديدة عند حد لئلا تذهب هباء ثمار عشرين سنة من الحياة المشتركة بين اليهود والعرب . لقد اوقفت «راكاح» (القائمة الشيوعية الجديدة عند حدها حقا) واضاف انها لم تهزم ولم تتراجع بالدرجة المطلوبة ولذلك يجب تصفية المشاكل وخلق «جو ايجابي» لهزيمتها !!

لنترك جانبا قضية كيف يفهم المواطنون العرب مصلحتهم الحقيقية ... (ففي رأينا ان تصويت العرب واليهود الى جانب القائمة الشيوعية الجديدة هو اعلى تعبير عن فهم مسؤوليتهم الوطنية العليا) .. ولنسأل : كيف اوقفت القائمة الشيوعية الجديدة ؟

ويعود «دبشليم المسؤول الكبير فى حزب العمل» الى شرح حكمته :

فى «جميع المعارك الانتخابية التي جرت فى البلاد منذ قيام الدولة حصلت – راكاح – على اصوات فى الانتخابات للكنيست اكثر من الاصوات التي حصلت عليها فى الهستدروت .... وحيث حصلت «راكاح» على ٢١،٣ بالمئة من الاصوات فى انتخابات الهستدروت كان من الواجب ان تحصل على ٣٧ بالمئة فى الانتخابات للكنيست السابعة ، بينما حصلت على ٣٠ بالمئة من الاصوات العربية فقط اي هبوط بنسبة ٦ – ٧ بالمئة تقريبا – زهاء ...٩ ناخب – مقابل زيادة فى الانتخابات الاخيرة للهستدروت» ..

وهكذا ..

والان من يستطيع مناقشة «دبشليم المسؤول الكبير فى حزب العمل» ؟

من يستطيع ان يقول له ان القائمة الشيوعية الجديدة ، جديدة على انتخابات الهستدروت فى القطاع العربي .. ونسبتها القديمة لم تكن طبيعية لانها حزب الطبقة العاملة فعلا .. وكان عليها ان تتخطى حواجز قيادة الهستدروت التي عملت على عزل الشيوعيين عن العمال العرب بشتى الوسائل .. ولذلك فنسبتهم المرتفعة هي بداية الطريق ودليل على سقوط بعض الحواجز الزيفة والاصطناعية التي اقامتها قيادة الهستدروت بين حزب الطبقة العاملة والطبقة العاملة .

من يستطيع ان يقول له ان المقارنات لا يمكن ان تكون اعتباطية (كان تقارن بين نتائج فريق كرة قدم .. وكرة سلة) بل واقعية .. والمقارنة الحقيقية هي بين انتخابات الكنيست السادسة والكنيست السابعة وعندئذ سيظهر ان القائمة الشيوعية الجديدة ارتفعت نسبتها حسب احصاءات دبشليم المسؤول الكبير فى حزب العمل بين الناخبين العرب من ٢٣،٤ بالمئة الى ٣٠ بالمئة ..

كان لينين يقول ان الشيوعيين قد يخطئون فيحسبون ان ٢ و ٢ تساوي ٥ اما البرجوازيون فيحسبون ان ٢ و ٢ تساوي شمعدانا ..

■ ■

ومع هذا «فدبشليم المسؤول الكبير فى حزب العمل» «مصيب تماما» !!

وللتدليل على هذا اقرأ معريب (٢ – ١١) جاء فيها تحت عنوان : «هبوط راكاح فى الناصرة حسن الجو بين اليهود والعرب» ..!

«يلاحظ عرب الناصرة وجوارها الذين يعملون فى حيفا ومستوطنات يهودية اخرى :» انهم (اي اليهود – المترجم) ينظرون الينا بصورة اخرى .. لم يعودوا ينظرون الينا وكاننا جميعا مخربون» .

«وقد شرح عرب كثيرون من الناصرة والمنطقة لمكاتب «معريب» ان الحياة كانت عكرة فى المدة الاخيرة فى اماكن العمل اليهودية وتوقف عرب كثيرون عن السفر الى حيفا ومستوطنات يهودية اخرى للعمل» (هذا بفضل موجة الارهاب التي اشاعتها السلطات بعد انفجارات حيفا التي استنكرتها راكاح مع الجميع – ا . ي) .

ومضى مكاتب معريب : «وحسب رأيهم (رأي العرب – المترجم) منذ ان عرفت نتائج الانتخابات وعرف ان راكاح لم ترتفع ارتفاعا كبيرا بل هبطت فى الناصرة طرأ تحول فى علاقات اليهود حيال العرب الاسرائيليين واعيدت علاقة الثقة التي كانت قائمة قبل الانفجارات فى الشمال ويلاحظون (العرب يلاحظون !) انه «حتى الشرطة عند الحواجز يتكلمون معنا بادب الان لا باستهتار كما كان الوضع حتى بضعة ايام خلت منذ الانفجارات فى حيفا فى الاســاس» .

لا شك فى ان لا «دبشليم المسؤول الكبير» ولا مراسل معريب ، الذي استوحى افكاره ، يحترمون المواطنين اليهود (ولنترك موقفهم من المواطنين العرب) .. اذ لو احترموهم ادنى احترام لما وصفوا موقفهم من المواطنين العرب وكانهم زر كهربائي يتحرك بالضغط .. اليوم هكذا وغدا كذا ..

ثم اذا كان هبوط راكاح فى الناصرة (ولنترك هذا التزييف جانبا فراكاح ارتفعت فى الناصرة حوالي ٢٪) حسن الجو بين الشعبين فى حيفا فهل ساء الجو فى تل ابيب وجوارها حيث يعمل عمال المثلث نتيجة الارتفاع الكبير فى الطيبة والطيرة وغيرها .؟

ثم ماذا يحدث حين يعرف المواطنون اليهود ان زمرة من العمال الذين يعملون معهم تنتسب الى يافة الناصرة حيث فازت راكاح ب ٦٢ بالمئة ؟.

وبعد وماذا يحدث اذا عرف المواطنون اليهود ان العمال الذين يعملون معهم من العرب الدروز الذي قال «دبشليم المسؤول الكبير فى حزب العمل» ان تصويت بعضهم الى جانب القائمة الشيوعية الجديدة «يدعو الى القلق» ؟.

لن ننتظر اجوبة لقد اراد «دبشليم المسؤول الكبير فى حزب العمل» «انتصارا» من نوع انتصارات دون كيخوته محققه !

ابن ياقـوت

اكثر من الف عامل وشاب من بني معروف يقترعون الى جانب الشيوعيين

حيفا – لطم عمال وشباب بني معروف الارهاب الالوني الساسوني وانتخب ما يزيد على الالف منهم القائمة الشيوعية الجديدة للكنيست فعشية يوم الانتخابات زار نائب رئيس الوزراء الون عسفيا لاسترضاء اعوانه ولاشاعة الارهاب ونثر الوعود .. وزاروزير البوليس الياهو ساسون يركا ومن مكبر الصوت هدد بصريح العبارة كل من يصوت للقائمة الشيوعية الجديدة يزجه في السجن وانزال العقاب الصارم به . كما هدد الجنود الدروز بالويل والثبور وعظائم الامور اذا ما صوتوا للقائمة الشيوعية الجديدة .

لقد شعر هؤلاء الجبابرة بانفضاح سياسة التفرقة الطائفية والمحاباة الكاذبة فأخذوا يهددون العمال والشبان والجنود الذين يدعون كذبا انهم «ابناؤهم الاعزاء» . ولكن هيهات فقد فاتهم قطار التطور والوعي . وها هي النتائج بالارقام تفقأ عيون السلطات .

فقد حصلت القائمة الشيوعية الجديدة على ما يزيد من الف صوت من اخواننا العرب الدروز . ويكفي للتدليل على ذلك ان نورد هنا ما نالته من اصوات فى بعض القرى العربية الدرزية :

	صوت	مئويا
يركا	١٩٧	٪١٥
بيت جن	١٤٨	٪١٢،٢
حرفيش	٥٤	٪٨،٥
جولس	٣٤	٪ ٦
دالية الكرمل	٦٧	

عسفيا	١٥١	٪١٠،٢
يانوح	٤	
عين الاسد	٤	
كفر سميع	٦	

هذا دون ان نورد هنا عدد الاصوات التي نالتها القائمة الشيوعية الجديدة في كل من البقيعة والرامة والمغار وشفاعمرو وابوسنان وغيرها والتي نشرت فى مكان اخر ، وفيها قسم كبير من اصوات عمال وشباب بني معروف .

جولدمان: بن غوريون لم يؤمن ابدا بسلام مع العرب

حيفا – مكتب الاتحاد – نشر الدكتور ناحوم غولدمان، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي يوم الخميس الماضي ، كتابا عن حياته وعنوان الكتاب : «حياة ناحوم غولدمان : ستون عاما من الحياة اليهودية» .

وفى هذا الكتاب اقترح الدكتور غولدمان تحييد اسرائيل مع اعطائها ضمانا لامنها من قبل الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وهيئة الامم المتحدة .

ويقول غولدمان فى كتاب حياته ان هذا التحييد سيعني ان شعوب العالم «ستعترف بدور اسرائيل الاوحد فى المحافظة على مواطنيها اليهود والعرب وتقديم المأوى للاجئين اليهود ، وفى نفس الوقت تعمل كمركز قومي وثقافي يضمن مستقبل الشعب اليهودي فى مختلف انحاء العالم» .

واضاف غولدمان ان «اسرائيل لا تستطيع البقاء الى الابد كجزيرة معادية في محيط عربي» .

ويرى غولدمان ان البديل لتحييد اسرائيل هو انضمامها الى اتحاد فدرالي على قدم المساواة مع الدول العربية . ولكن بسبب انقسام الدول العربية سيمر وقت طويل قبل ان يصبح هذا الامر فى حيز الامكان .

واوضح غولدمان ان احد الخلافات الجوهرية بينه وبين بن غوريون هو الموقف من القضية العربية . فبن غوريون كما يقول ، لا يؤمن ، في قرارة نفسه ، بامكانية السلام مع العرب . وسياسته يمكن ان تكون صحيحة لفترة قصيرة ولكنها فى المدى البعيد لاتؤدي الى التقريب ما بين الجانبين ، وقد فرقت بينهما بصورة تامة .

نتائج الانتخابات للكنيست فى بعض قرى الجليل

حيفا – ننشر فيما يلي قائمة لعدد الاصوات التي حصلت عليها القائمة الشيوعية الجديدة لانتخابات الكنيست السابعة فى قرى الجليل التي لم تنشر نتائج الانتخابات فيها فى العدد الماضي .

	صوت	مئويا
ابو سنان	٥٥١	٪٤٥،١
البقيعة	٢٧٧	٪٣٤
المزرعة	١٥٩	٪٢٩،٦
يركا	١٩٧	٪١٥
بيت جن	١٤٨	٪١٢،٢
ترشيحا	١٨٩	٪٢٦،٢
المكر	٢٢٨	٪٣١
معليا	٩٣	٪١٣
فسوطة	٥١	٪٨،٧
جولس	٣٤	٪٦

يانوح ٤ عين الاسد ٤ كفر سميع ٦ ابطن ٣٥ عكبرة ١٤ كفر كما ١٢ عرب الكعبية ١٠ عرب الحجيرات ٥ عرب ام السعدية ٧ الرمانة ٤ مشايخ العايدة ١٢ الناعورة ٣ المزاريب ٢ كفر مصر ٣ طيبة المرج ١ الدحي ١

المستوطنون – بقية

«القصبة» (١)

ويرد احد قراء معريب ، في رسالته الى هيئة تحريرها فيقول لئلا يكون فى الخليل قنابل بل عنب .. يجب ان يعاقب ملقو القنابل اليدوية .

ولتهدئة خاطر القارىء المتحمس يقال ان العقوبات الجماعية ، منذ اكثر من سنتين تنزل بملقي القنابل اليدوية بنسف مئات البيوت ، وطرد الاهلين من وطنهم ، والتعذيب اثناء التحقيق والتوقيف الاداري لاشهر طويلة بدون محاكمات ولا تهمة ، وابناء العائلة يعانون قسوة الجوع .

ويبدو بديهيا ان يفهم القارىء حقيقة اساسية ، هي ان الاحتلال يولد «رمان» (قنابل) الغضب بدلا من عناقيد السلام بغض النظر عن وسائل الاضطهاد والقمع ، والمستوطنين الذين يساعدون فى تأجيج الكراهية .

وترى عيوننا «بسيفك تحيا» شعارا عاقرا ، حكم عليه بالفشل فى كل مكان ، حتى لو كان احدث سيف وفى ظل رب الارباب تقدس وعلا . وما الاعتماد على القول «ان الله يلقي يده على ملقي القنبلة» الا حمق لا يغتفر ، لذلك فانها لنصيحة صديق الى المحتمين فى ظل السجن : عودوا الى بيوتكم لاجل مصلحتكم ومصلحة شعبكم!»

(١) اصطلاح يعني الجزء القديم من المدن العربية .. استعمل اول ما استعمل فى مدينة الجزائر

رفع سن خدمة الاحتياط الى ٥٥ سنة

تل ابيب – منذ بداية هذا الاسبوع ، يبدأ العمل برفع سن الخدمة العسكرية لجنود الاحتياط حتى ٥٥ سنة . وهذا سيمكن من زيادة القوة العسكرية لاسرائيل بعشرات الالوف من الجنود .

ومنذ الان سيضم الى الوحدات العاملة رجال حتى سن الـ ٤٩ . اما من هم فوق هذا السن (حتى الـ ٥٥) فسيعملون فى قوات الدفاع المدني (هاجا) .

وهذا القرار برفع سن الخدمة العسكرية اقرته الوزارة ، واحاله وزير الدفاع موشه ديان الى لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست . وقد اقرته اللجنة المذكورة بعد بحثه .

وقد عقبت اذاعة القاهرة على هذه الخطوة بقولها ان هذا يبرهن على ان سياسة الاستنزاف قد بدأت تؤثر فى القوى العاملة الاسرائيلية .

تهانينا

الى كامل داوود وزوجته

بالمولود

والى عبد الرحيم سيف وزوجته

بالمولود

اعضاء الحزب الشيوعي

فى العجمي – يافا

قالت الصحف المحلية – بقية –

ولولا فتحها لكان الوضع اسوأ بكثير .

وهناك جماعة ثالثة ، كانت فى السابق تعارض فى فتح الجسور ، ولكنها لا تطالب باغلاقها خشية ان يفسر هذا الامر بانه تراجع وانتصار للفدائيين . وهم يطالبون بتشديد المراقبة على المناطق التي يسكنها العرب .

زاوية الرياضة

- **هبوعيل تل ابيب يتربع على عرش قائمة الدوري بعد فوز ساحق على « بئر السبع » ٤ : صفر .**
- **هبوعيل شباب الناصرة يوالي اقتناص النقاط بعد تعادله بدون اهداف امام هبوعيل هرتسليا .**
- **منتخب الاتحاد السوفييتي لكرة القدم يكاد ان يؤكد دخوله مباريات كأس العالم النهائية فى المكسيك بعد فوزه على « ايرلندا الشمالية » ٢ : صفر فى موسكو ، بينما صعد منتخب المغرب الى المباريات النهائية بعد فوزه على السودان ٣ : صفر .**
- **نادي « ميلانو » الايطالي ، بطل دوري ايطاليا وبطل اوروبا ، يفوز بكأس العالم للفرق الحائزة على بطولة الدوري فى بلادها ، بعد أن هزم امام « استوديا نطس » الارجنتيني بفارق هدف واحد فقط (١ : ٢) وذلك لفوزه فى المباراة الاولى ٣ : صفر .**
- **النادي «الاهلي» القاهري يقدم عروضا « سينمائية » فى تسجيل الاهداف فى الاردن ويسجل ٢١ هدفا فى ثلاث مباريات تألق فيها نجمه الدولي طه اسماعيل .**
- **هبوعيل شباب الكبابير يوالي انتصاراته العظيمة ويفوز على ملعب شباب الناصرة على « بيتار العمل » ٧ : ١ .**

الدوري الممتاز فى اسرائيل

احتل هبوعيل تل ابيب المرتبة الاولى فى قائمة الدوري الممتاز بكرة القدم فى البلاد بعد ان تمكن من التغلب على هبوعيل بئر السبع ٤ : صفر . وقد حدثت بعض المفاجآت الكبيرة هذا الاسبوع .. ففاز مكابي يافا على مكابي تل ابيب ٣ : ١ ، بينما تمكن هبوعيل بيتح تكفا من الفوز على نتانيا فى نتانيا ٢ : ١ . هذا وقد حقق هبوعيل حيفا أول انتصار له بعد فوزه على كفار سابا ٢ : صفر . وكانت باقي النتائج كما يلي:

مكابي حيفا – بني يهودا . : .

بيتار القدس – هكواح ٢ : .

هبوعيل القدس – شمشون ٢ : .

مكابي بيتح تكفا – بيتار تل – ابيب ١ : .

دوري الدرجة « أ »

تمكن هبوعيل كريات شمونه من التعادل مع هبوعيل الخضيرة بدون اهداف واحتفظ بمرتبته الاولى فى القسم الشمالي . اما فى القسم الجنوبي فما زال مكابي رمات عميدار يحتل المرتبة الاولى بعد فوزه على بات يام ٤ .

وقد كان لقاء شباب الناصرة هذا الاسبوع مع هبوعيل هرصلية الا انهم لم يحققوا ما كان مطلوبا منهم واكتفوا بالتعادل بدون اهداف . وقد سجل الشباب فى الدقيقة ٣٥ هدفا صحيحا الا ان الحكم الغاه بحجة تسلل . وكانت اهم باقي النتائج .

محني يهودا – طبريا ٣ : صفر

بيتار نتانيا – رمات غان ٣ : ١

شعرايم – بيتار الرملة ٤ : صفر

مرمورك – شدروت ٤ : صفر

طيرة الكرمل – مكابي هرصلية ١ : ٢

الدرجات : ب ، ج ، د

فى مباريات الدرجة «ب» تمكن «هبوعيل شفاعمرو» من احراز اول نقطة له بعد مضي اربع مباريات . فقد تعادل مع «كريات آتا» بهدف لكل منهما. اما «هبوعيل قلنسوة» فلم يحضر الى ارض ملعب «بات يام» لاجراء مباراته ضد «مكابي» المحلي .

اما فى مباريات الدرجة «ج» فقد فاز «هبوعيل كفرقاسم» «غبعات شموئيل» ١ : صفر . وفاز هبوعيل «الطيبة» على «هبوعيل كفر قرع» ١ : صفر . بينما خسر «هبوعيل مجد الكروم» مباراته ضد «بيتار عكا» بستة اهداف مقابل هدف واحد . وتعادل «مكابي الاخاء الناصرة» مع «هبوعيل سولم» ٢ : ٢ .

الدرجة « د »

فى مباريات الدرجة «د» تمكن «هبوعيل الرينة» من الفوز على «عسفيا» على ارض «عسفيا» بستة اهداف مقابل هدف واحد سجل على اثر ضربة جزاء (بنلتي) . وقد امتاز جميع افراد «الرينة» . اما هبوعيل «الفريديس» فقد خسر مباراته البيتية امام «غبعات هموريه» باربعة اهداف مقابل ثلاثة . بينما فاز هبوعيل «الظونيو – يافا» على «باتيا» ١ : صفر .

هبوعيل شباب الكبابير – بيتار العمل الكاثوليكي ٧ : ١

تمكن «هبوعيل شباب الكبابير» من تسجيل رقم قياسي من الاهداف من مرمى «بيتار العمل الكاثوليكي» الناصرة ، على ملعب الناصرة. فقد سجل افراد الهجوم سبعة اهداف نظيفة وجميلة كان الواحد منها «احلى» من الاخر . وقد نزل لاعبو الكبابير ارض الملعب مصممين على النصر وكان لهم ما ارادوا . انتهى الشوط الاول بهدفين : صفر لصالح الكبابير سجلهما «زكريا شنبور» فى الدقيقة ٦ و «علي فؤاد» فى الدقيقة ٣٥ على اثر ضربة جزاء . فى الشوط الثاني يحل «سعيد عبد الحي» محل «ابراهيم عبد الهادي» وهنا بدأ «الكونسرت» . فى الدقيقة ٥٧ اضاف «باسم تور» هدفا ثالثا . الا ان لاعب «العمل» «رياض» سجل هدف فريقه الوحيد فى الدقيقة ٧٣ . وكان هذا الهدف بمثابة نهاية فريق «بيتار العمل» . فى الدقيقة ٧٩ وبعد ان راوغ «سعيد» كل المدافعين ارسلها بالعرض الى «زكريا» الذي عانقها بالشباك : ٤ : ١ . بعد مضي دقيقة – يسجل «لسعيد» نفسه الهدف الخامس بعد مجهود فردي رائع وارسل كرة قوية «زاحفة» داخل المرمى ٥ : ١ . من الدقيقة ٨٣ يفلح اللاعب الفذ «عادل عبد الحي» فى كسب ثمرة جهوده الجمة وسجل الهدف السادس عنه بعد ٢٠ مترا . وقبل انتهاء المباراة بدقيقتين سجل «باسم نور» الهدف السابع والاخير بعد ان تناقل الكرة هو و «سعيد» .

مباريات كأس العالم

تمكن منتخب «الاتحاد السوفييتي» بكرة القدم من الفوز على «ايرلندا الشمالية» ٢ : صفر فى المباراة التي جرت فى موسكو . وقد اصبح من حكم المؤكد ان يصعد الى الادوار النهائية فى المكسيك . وعليه ان يتعادل فقط مع تركيا فى انقرة بعد اسبوع .

كذلك فقد استطاع منتخب «المانيا الديموقراطية» من الفوز على «ويلز» فى «كارديف» ٣ : ١ وبقيت له مباراة واحدة مع ايطاليا فى روما . اما منتخب «هنغاريا» فقد انتقم لخسارته امام «الدنمارك» ٣ : ٢ فى «كوبنهاغن» وفاز عليه فى «هنغاريا» ٣ . صفر بسجل الاهداف : «بينه» (هدفين) و «كوزمه» . اما منتخب «المغرب» فقد تمكن من الوصول الى المباريات النهائية بعد فوزه على «السودان» ٣ : صفر من «الرباط» . وقد حصلت «المغرب» على خمس نقط يليها «السودان» بثلاث نقط وقد انهى مبارياته ثم نيجيريا ولها نقطتان . وقد بقيت للمنتخب المغربي مباراة واحدة ضد نيجيريا لا تؤثر على صعودها . تمكن «النادي الاسماعيلي» ، بطل دوري ج . ع . م . من الفوز على بطل «غينيا» «جورماهيا» ٣ : ١ فى المباراة الاولى التي جرت بينهما فى القاهرة ، وذلك على كأس بطولة افريقيا . سجل الاهداف الثلاثة النجم اللامع «علي ابو حريشة» .

أنباء رياضية

■ فاز «نادي ميلانو» بكأس العالم للفرق الحائزة على بطولة بلادها بعد ان خسر مباراته امام بطل اميركا الجنوبية « استوديانطس » بفارق هدف واحد (١ : ٢) . وذلك لفوزه ٣ : صفر من المباراة الاولى .

■ قدم «النادي الاهلي» القاهري «عروضا مسرحية» فى تسجيل الاهداف فى «الاردن» . وسجل ٢٣ هدفا !! فى ثلاث مباريات ممتازة اجراها فى «عمان» . وقد عاد الى هذه المباريات نجم «النادي الاهلي» ومنتخب مصر ، الكابتن «طه اسماعيل» الذي كان سببا كبيرا فى تسجيل هذه الكمية من الاهداف . فاز «الاهلي» على «سلاح الهندسة» ٥ : صفر وعلى الجزيرة ٦ : صفر وعلى «الاهلي الاردني» ١٠ : ٢ .

تكهنات الاتحاد فى مسابقة السبورتوتو

كفار سابا – هبوعيل القدس ١ × ١

هبوعيل بيتح تكفا – شمشون × ١ ٢

هبوعيل تل ابيب – مكابي نتانيا ١ ١ ١

هبوعيل حيفا – هبوعيل بئر السبع ١ × ١

هكواح – مكابي حيفا × ٢ ×

بيتار تل ابيب – بني يهودا ١ × ١

مكابي تل ابيب – مكابي بيتح تكفا × ١ ×

بيتار القدس – يافا ١ × ×

نحليئل – طبريا ١ × ١

بيتار نتانيا – مكابي هرتسليا ١ ١ ١

اشكلون – رمات عميدار ٢ × ٢

هبوعيل اللد – شعرايم × ٢ ١

بات يام – ريشون لتصيون ١ ١ ١

اطلاق سراح دفعة جديدة من المعتقلين من بينهم الشعراء الشيوعيون

اطلاق سراح محرر ((الاتحاد)) محمد خاص . . برقيات دولية تحتج على اعتقـال الشعراء

حيفا — لمراسل الاتحـاد — اطلقت السلطات يوم الاحد ، اول امس ، دفعة جديدة من المواطنين الذين اعتقلتهم على نطاق واسع وبصورة تعسفية في حمـلات الاعتقــالات التي سبقت الانتخابـات وتذرعت لتبريرها بانفجـارات عبوات المتفجرات في حيفا ..

وبين الذين اطلق سراحهم في هذه الدفعـة الشعـــراء الشيوعيون محمـود درويش وسميح القاسم وسالم جبران الذي اتضح منذ البدايـة ان اعتقالهم كان انتقاما سياسيا لا علاقة له بالتحقيق في شأن المتفجرات .

وقبل ذلـــك وصلت الى هيئة تحرير « الاتحاد » برقية من سكرتيرية اتحاد الطـلاب العالمي تستنكر فيها اعتقـال الشعراء الثلاثة وطلاب عـرب من الجامعة العبرية جاء فيها :

ابرقنـا الى غولده مئـــير (رئيسـة الـوزراء) واوثانت (سكرتير عام الامم المتحـدة) نحتج على ملاحقة واعتقــال الطلاب (العرب) في الجامعـة العبريـــة .. وعلى ملاحقـة واعتقال الدمقراطيين خصوصا محمـــود درويش وسميـح القاسم وسالم جبران ..

كذلك وصلت الى هيئـــة تحرير « الاتحاد » برقية مـن اتحاد طلاب افريقيا السوداء الواقعة تحت ظل الامبرياليـة البرتغالية بهذا المعنى ، وجاء فيها ايضا ان الاتحاد يتضامن مع نضالنا ضدسياسة حكومة اسرائيل التوسعية والمواليـة للامبريالية .

وكانت السلطات في حيفا قـــد اطلقت يوم الجمعة ٣١—١٠ دفعـة اخرى من المعتقلين بينهـم اديب مرشي وامين نخلة وعبـد اللطيف عـودة .

واطلقت السلطات أمس في الناصرة عددا من المعتقلين بينهم محرر الاتحاد محمد خاص ومحمد احمد سليمـان وسامي غطاس وعد الله شعبان .. ولا يزال في المعتقل الرفيقان نعيـم سيلاوي من الناصرة ومحمـود مرعي المرشح الثاني لمجلس محلي المشهد .

نجاحات هامـة في منطقـة النـاصرة في الانتخابـات

الناصرة — حقق حزبنـا الشيوعي ((القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل)) نجاحـا هاما في الناصرة وقرى الجليل في انتخابـات الكنيســت السابعة ، وذلك على الرغـم من اجـراءات الاضطهـــاد والارهاب وقمع الحريات التي لجـات اليها السلطـات في المعركة الانتخابية ضد جماهير هذه المنطقة عامة وضد اعضاء حزبنا ومؤيديه خاصة .

فلقد ارتفع عـــدد الاصوات التي حصل عليها حزبنا في هذه المنطقـة من ١٤٩١٣ صوتا وما يـاوي ٢٦٪ في انتخابات الكنيست السادســة سنة ١٩٦٥ الى ٢٠٧٤٣ صوتا ومـا يساوي ٣٢٪ في هذه الانتخابـات ، اي بزيادة ٥٨٤٠ صوتا وما يساوي ٦٪ من مجموع الاصوات في الناصرة وقرى الجليل .

وتجاوزت نسبة المصوتين لحزبنـا الخمسين في المئة من مجموع الاصوات في كل من : يافة الناصـرة ٦٢٪ ، عرابـة ٦٢٪ ، البعنـــة ٥٨،٦٪ ، جديـــدة ٥٥،٣٪ ، دنون ٥٥،٢٪ ، وكفر ياسيف ٥٢٪ .

وتجاوزت هذه النسبة الاربعين في المئة في كل من : الناصرة ٤٦،٧٪ ، اكسال ٤٨،٨٪ ، الرينة ٤٨،٧٪ ، كوكب ٤٧،٦٪ ، ابو سنان ٤٥،١٪ ، عبلـين ٤٣٪ ، شفاعمرو ٤٢،٥٪ ، دير حنا ٤١،٥٪ ، كفر كنا ٤١٪ ، والرامة ٤٠٪ .

وتفوق حزبنا على قوائم التجمع « امت ، را و يا » مجتمعة في عـدد الاصــوات ونسبتها في كل مــن : الناصرة ، يافة ، عرابة ، البعنـة ، كفر ياسيف ، جديدة ، دنـــون ، الرينة ، اكسـال ، ابو سنـــان ، كوكب ، عبلين ، كفر كنا ، البقيعة والمكر .

ولقد تحقق الشعار الذي رفعناه بانزال التجمع وقوائمه العربيـــة العميلة الى الاقلية التي لا يستحـق اكثر منها في الناصرة واحدى وعشرين بلدة وقرية اخرى هي : يافـــة ، عرابة ، البعنة ، كفر ياسيـــف ، الرينة ، اكسال ، جديدة ، ابـــو سنان ، دنون ، عبلين ، شفاعمرو ، كوكب ، كفر كنـــا ، دير حنـــا ، الرامة ، دبوريـــة ، عيلبـــون ، المزرعة ، البقيعة ، المكر وعيلوط .

وعلى الرغم من انه لم يحصـــل حزبنا على الاكثرية في عدد من هــذه الاماكن ، نتيجة للضغط الاقتصادي والارهاب السياسي ، واستغـــلال حزب المتدينين لمآسي الجماهـــير مستفيدا من مناصبه الوزاريـــة ، فان هبوط التجمع وقوائمه العربية الى الاقلية في هذه المجموعة الكبـيرة من المدن والقرى يشير الى فشـــل سياسة الحكومة ، سياسة الحـرب والاحتـــلال وسياسة الاضطهـــاد القومي واهمال حقـوق الجماهـــير العربية في اسرائيل ، والى تحـدي الجماهير لهذه السياســـة المنكرة وتطلعها الى السلام العادل واخـوة الشعبين ونبذهـا لعملاء السلطـــة الذين تتخذهم الاوساط الحاكمـــة مطية لتزوير ارادة جماهير شعبنا . ان جماهير شعبنا اكدت مرة اخـرى بانهـــا لم تفقد الامل في انتصـــار سياسة السلام وان الياس الـذي ارادته لها السلطات لم يستحـــوذ عليها .

هذا ولقد حققت قوائم حزبنـــا وقوائم الجبهـة الدمقراطيـــة التي يشترك فيها تقدما هاما في انتخابات المجالس البلدية والمحلية ، وازداد عدد ممثلي هذه القوائم في ابـــو سنان من ١ الى ٣ ، وفي اكسال من ١ الـى ٢ وفي المغـــار من ١ الى ٢ واسترجعنا تمثيلنا في شفاعمـرو . ولاول مرة انتخب ممثـــل قائمـــة شباب المشهد ، وبذلك اصبح عـــدد ممثلي الحزب والجبهة في المجـالس البلدية والمحلية في منطقة النـــاصرة ٢٩ ممثلا على الوجه التالي :

الناصرة ٦ ، عبلين ٣ ، عرابة ٢ ، سخنين ١ : في هذه الاماكن لم تجر انتخابات هذه السنة .

يافة ٣ ، كفر ياسيف ٢ ، ابـــو سنان ٣ ، كســال ٢ ، المغـــار ٢ ، شفاعمرو ١ ، الرامة ١ ، البقيعة ١ ، المشهد ١ .

ومن الجدير بالذكر ان القائمـــة الحيادية في يافـة النـاصـرة التي بالائتلاف معها شكلنا في الماضي ادارة المجلس المحلي قد فازت بعضوين ، وبذلك اصبح لها ولحزبنا الان مـرة اخرى اكثرية في هذا المجلس .

زيـادة أصــوات الشيوعيــين في انتخابات مجـالس ابو سنان والرامة والبقيعـة

حيفا — حققت القائمـــة الشيوعية الجديدة نجاحــا باهرا في انتخابات مجلس محلي ابو سنان ، حيث نالت ٣٨٥ صوتا اي بزيادة ٢٠٠ صوت عن انتخابات سنة ٦٥ وبذلك نالت ٣ مقاعد في المجلـــس المحلي من اصل ٧ مقاعـد ، وبذلك فازت بمقعدين اضافيين عن سنة ٦٥ حيث كان لهـــا مقعد واحد فقط .

وفي الرامة حصلت القائمة الشيوعية الجديدة في انتخابات المجلس المحلي للقرية علـــى ٢٠٢ صوتا اي بزيـــادة ٩٣ صوتا عن سنة ٦٥ ، ونالت مقعدا وبقي عندها فائض من من الاصوات ، وهذا يعتبـر نجاحا هاما في جو من الطائفية والعائلية الذي ساد هـــذه الانتخابات .

وفي البقيعة ايضا حصلـت القائمة الشيوعيـة الجديـدة على نجاح هام على الرغـــم من الجو الطائفي المحموم فنال ١٠٣ اصوات اي بزيادة ٣٢ صوتا ، وحصلت على مقعد واحد في المجلس .

وقد دلت هذه النتائج على وعي كبـــير بـين العمـــال والشبـــان الذين تخطـــوا الحواجز الطائفية والعائليـــة واولوا ثقتهم للقائمة الشيوعية التي هي القوة التقدميـــة المكافحة من اجل مصالـــح الجماهير .

حقق الشيوعيون نجاحات هامة في حيفـا وعــكا في الانتخـابـات

حيفا — لمراسل الاتحـــاد الخاص — لخصت سكرتيرية منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) بالاشتراك مع سكرتيريـــة فرع حيفـا للحزب نتائـج الانتخابـــات للكنيست والبلديات في منطقة حيفا .

وقد اظهر التلخيص ان الحـزب قد احرز نجاحات هامة في حيفـــا وعكا وباقي فروع الحزب في المنطقة ، على الرغم من جو الارهاب الـــذي حاول البوليس فرضه في حيفا على السكان العرب باعتقاله العشرات من اعضاء الحزب ومؤيديه وغيرهم على اثر انفجار القنابل في المدينة .

وظهر ان الحزب احرز في انتخابات الكنيست ٤٦٦٩ صوتا في المنطقـــة مقابل ٢١٨٥ صوتا احرزها عـــام ١٩٦٥ اي بزيـــادة ١٤٨٤ صوتا اي ٤٦٪ . وتفصيل ذلك كما يلي :

	١٩٦٩	١٩٦٥	زيادة
حيفا (المدينة)	٢٦٤٥	١٩٨٢	٣٣٪
عكـا	١٢٩٨	٧٧٠	٨١٪
كريات حاييم ، كريات بياليك			
كريات موتسكين ، كريات آتا			
وكريات يام	١٦٩	١٠٣	٣٩٪
عسفيا والدالية	٢١٨	١٠٩	١٠٠٪
بطن	٣٥	٣٢	—
الفريديس وجسر الزرقاء	١٤٦	١٤٦	—
نهاريـا	٢٠	١١	٨١٪
متفرقـات	٣٨	٣١	
المجموع	٤٦٦٩	٢١٨٥	

ومن هذا يظهر ان الارتفاع في عدد الاصوات كان في القطاعين اليهـــودي والعربي على السواء وان هـــذه الزيادة قد وصلت في المنطقة كلهـــا الى ٤٦٪ بالنسبة الى ما احرزه الحزب عام ١٩٦٥ وهي نسبة عالية .

واظهر تحليل النتائج ان الحـزب حقق ارتفاعا كبيرا بين الناخبـــين العرب في حيفا ..

	١٩٦٩	١٩٦٥	زيادة
ففي صناديق وادي النسناس	١٤٧٩	١١٣١	٣٠٪
وفي صناديق عباس	٣٥١	٢٤٢	٤٥٪
وفي الكبابير	٧٩	٤٠	١٠٠٪
وفي محطة الكرمل	١٠٠	٧٠	٤٢٪
رق وادي الجمال	٧٦	٥٨	٣١٪

وعلى سبيل المثال نورد نتائـــج صنـدوق ٧٨ — عـــدد من لهم حق الاقتراع ٦١٠ منهم (٤٨٥ عربيـا) فقد نـال حزبنا « و » ٢٣٥ صوتا

امت ٩٥

ج ح ل ١٨

ي أ ١٠

ر أ ٢٩

اي ان كل هذه القوائم مجتمعـة نالت ١٥٢ صوتا بينما نالت قائمتنـا ٢٣٥ صوتا . ان هذا المثل وغـيره يكشف حقيقة الادعاءات القائلة بـان راكاح في حيفا منيت بالفشل بـين العرب !!

اما في الانتخابات لبلدية عكا فقد احرزت قائمتنا ١٠١١ صوتا مقابـل ٧٠٩ عـام ١٩٦٥ اي بزيـادة ٣٠٢ صوتا — ٤٢٪ . ونالت قائمتنا عضوا واحدا في مجلس بلديـة عكا مــع فائض كبير .

وفي الانتخابات لبلدية حيفا نالت القائمة ٢٧٤٦ صوتا مقابل ١٩٨٢ عام ١٩٦٥ اي بزيادة ٧٦٤ صوتا — ٣٨٪ وهي نسبة عالية . ومع ان قائمتنـا لم تنجح في الحصـــول على مقعد في المجلس البلدي الا انه قد ظهر تعاظم تاييد الشعار الذي رفعه حزبنـــا « من اجل تمثيل شيوعي في بلديـــة حيفا » .

لقد قدرت سكرتيرية المنطقـــة وفرع حيفا الجهـــود الكبـيرة التي بذلها رفاق الحــزب ، ورفـــاق الشبيبة في المعركـة الانتخابيـــة ، وكذلك المساعدات الهامة التي قدمها اصدقاء الحزب ولا سيما في يـــوم الانتخابات ، وهي تنتهز هذه الفرصة لتعبر عن شكرها لكل واحد منهم .

وتدعو السكرتيرية جميع منظمـات الحزب في المنطقة الى العمل من اجل توطيد المكاسـب التي احرزهـــا الحزب في المعركـــة الانتخابية والى تقوية الصلة بالجماهير اليهوديـــة والعربية في اماكن العمل والاحيـــاء للعمل من اجل الدفاع عن مصـــالح الجماهير الكادحة ومن اجل السلام العادل .

نســف ثمانيــة بيــوت في غــزة المحتلة

غزة — هدمـــت قـوات الاحتلال الاسرائيلي ، يـــوم الخميس الماضي ، ثمانيـــة بيوت في مدينة غزة تقع بجوار المكان الذي قتل فيه يـــوم الاربعاء الماضي ، التاجـــر شلمه ليفي بايدي مجهولـين مسلحـــين بالمسدســـات . والتاجر المذكور هو من سكان بني براك .

وتضم البيوت التي هدمت بعض الحوانيت وبيوت السكن وهي تقع في المنطقة الشمالية من شارع الوحدة وراء مدرسة زهراء الثانوية للبنات ، عند مدخل المدينة .

وكان وزير الدفاع موشه ديان قد جاء الى غزة فـــي اعقاب مقتل التاجـر المذكور واجتمع بشكل عاجل مـــع رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي وحذرهم من وقوع اي حادث مماثل وطالبهم بنقـــل هذا التحذير الى سكان المدينة .. وقد تم القاء القبض علـــى عدد من المشتبه بانهم قامـــوا بهذا الحادث .

وقد ذكـــرت الصحف ان التوتر يسود مدينـــة غزة . وذلك بسبب حلول ذكـــرى حـــرب سينـــاء ١٩٥٦ (٢٩ اكتوبـــر) ووعد بلفـور في ٢ نوفمبر .

وحوكم يوم الخميس الماضي عدد من طلاب المدارس الذين لا تزيد اعمارهم عن ١٣ سنة بتهمة التظاهر والشغب وقذف الحجـــارة علـى الجنـــود الاسرائيليين وحكم عليهـــم بغرامات تتراوح بـين ١٠٠— ٢٠٠ ليرة لكل واحد منهم .

وقامت قوات الاحتلال اول امس ، بنسف ثلاثـــة بيوت أخـرى في غزة (في حي المنشية) .

وقد ساد التوتر اول امس (ذكرى وعد بلفور) قطـــاع غزة . وكـــان الجنـــود الاسرائيليـــون بسياراتهـم وآلياتهم يجوبون ، طـــوال اليوم ، الشوارع والطرقـــات الرئيسية في القطاع . وقـــد تخلف معظم طـلاب المدارس عن الحضور الى مدارسهم .

أهـــالي كفـر قـاسم

يجددون العهد لشهدائهم

احتفل اهالي كفر قاسم ، يوم الاربعاء الماضي ٢٩—١٠ بالذكرى الثالثة عشرة لشهدائهم . وقد نظموا مسيرة الى مقبرة الشهداء . وفيما يلي وصف لهذه المسيرة بعثت به الينا لجنة احياء هذه الذكرى الغالية :

سارت المسيرة وسط هتافات عالية ضـــد سياســـة الظلم والارهاب والضغط ، وخرج الناس يلبـــون نـــداء الواجب المقدس تجاه ذكرى شهدائهم .

كانت اللافتات السوداء ترفرف فوق رؤوس الموكـــب الحزين الذي عاش ساعة وربع وسط آيات الكآبة .

لم ينقطع مكبر الصوت عن الرثاء وتلاوة الشعر الحزين طيلة المسيرة . لم تؤثر الانتخابات على يومنا المقدس وكــان التجاوب عظيما . في الموقع الغربي حيث قتـــل الشهـــداء ركزت لافتة سوداء على عرض الطريق العام هناك ، وكـــانت ملطخة ببقع الطلاء الاحمر كناية عن الدم المراق ظلما .

اكاليل الزهر كانت في المقدمـــة وسارت الجمـــوع باصرار على المحافظة على العهد .

وقد اتخذ المشتركون في المسيرة القرارات طالبوا فيهـــا بتنفيذ قرار مجلس الامن .. ولجم أجهـــزة الظـــلام .. والاحتجاج على أوامر الاقامة الاجبارية ..

اعتقـــال موظف كبير في غــزة متهـم بأخذ رشاوى

غزة — القت الشرطة القبض مساء يوم الاربعاء الماضي على احد كبار الموظفين الاسرائيليين العاملـــين في جهاز الحكـــم العسكري بتهمة اخذ رشاوى تقدر بعشرات الوف الليرات

وهذا الموظف يبلغ السادسة والاربعين من العمر ، وهـــو احد سكان المدن الجنوبية في اسرائيل . وقد اتهم بانـــه كان يأخذ الاموال من سكان غزة العرب مقابل مختلـــف الوعود بمساعدتهم .

وبعد ان اعتقل هذا الموظف جرى تفتيشه وتفتيش بيته ، ووجدت مواد يمكن ان تقـــدم في المحكمة ، وعلم ان من بينهما مبلغ كبير من المال .

أحلت القـوات الامريكيـة — بقيـــة

الكبيرة قبل انسحابهم حتى لا تقع في ايدي قوات جبهـــة التحرير .

تحـــذير سوفييتي

موسكو — حذر الاتحـــاد السوفييتي الولايات المتحـدة من التدخـل في لاوس احـد الاقطار التي كانت تؤلف مـــع فيتنام وكمبوديـــا الهنـــد الصينيـــة .. وقد جـــاء التحذير في أعقاب زيادة تدخل الولايـــات المتحدة في البـــلاد واعتداءاتها المتكررة على جيش باتت لو ..

الاتحـاد السوفييتي يحــذر — بقيــة

٢١ نوفمبر ١٩٦٧ . وقال : « ان في حوزة الامم المتحدة ومؤسساتهـا وسائل كافية لهذا الغرض » .

وقد اثار هذا البيان السـوفييتي عصبية وزارة الخارجية الامريكيـة التي أسرعت الى نشر بيان تنفي فيه تاييـد الولايات المتحدة للعـــدوان الاسرائيلي .

وفي اسرائيل ، تحاول المحـــافل السياسية ان تستنتج من البيـــان السوفييتي ، وخاصة مما يتعلـــق بالمقاومة الفلسطينية ، ان الاتحـــاد السوفييتي قد غير موقفه من هـــذه النقطة . وتستخلص من ذلـــك ان موسكو « تتصلب في موقفها مــــن النـــزاع الاسرائيلي — العربي ، وتعترف بان الفدائيين الفلسطينيين أصبحوا عامـــلا ذا نفوذ في العـــالم العربي » . ويقـــول المراقبـــون الاسرائيليون ان الازمة في لبنان كانت احد العوامل التي حدت بالاتحـــاد السوفييتي الى اجراء هذا التغيير . ويستمد المراقبـــون الاسرائيليـــون تقديرهم هذا من البيان السوفييتي الرسمي المذكور ومن خطاب عضـــو المكتب السياسي للحزب الشيـــوعي السوفييتي الكسند شلبين الـــذي القاه في مؤتمر النقابـــات المهنية في بودابست ، وجـاء فيه : « ان راي الاتحاد السوفييتي هو ان النضـــال الفلسطيني لتصفية نتائج العـــدوان الاسرائيلي هو نضال عادل ومعـــاد للاستعمار » . ونسب اليه قولـــه : « ان الاتحاد السوفييتي سيقـــدم كامل المساعدة المطلوبة للمقاومـــة الفلسطينية » .

القـاهرة ترحـــب

ورحبت القاهـــرة بالبيـــان السوفييتي ترحيبـا شديدا وكتبت « الاهرام » ان لهذا البيان اهميـــة خاصة لانه ياتي في وقت تتحدث فيـــه المحافل الامريكية عن ممكنات تدخـــل عسكري في المنطقة . ودعت الصحيفة مرة اخرى الى تنفيـذ قرار مجلـــس الامن الصـــادر في ٢٢—١١—٦٧ .. كما أبرزت اعلان الاتحاد السوفييتي نيته على مواصلة تقديم المساعـدات الى الدول العربية ..

وفي النهايـــة دعت « الاهرام » الدول العربية الى احباط المؤامـرة على وحدتها كما تكشفت في ازمـــة لبنان .

مباحثـــات سوفييتية امريكية — بقيـــة

بالمفاوضات المباشـــرة مع العرب . وابلغها راي الحكومة البريطانيـــة في المباحثات بين الدول الكبرى وهو ان هذه المباحثات من شانها ان تسفـــر عن صيغة تقبلها اطراف النـــزاع وتؤدي الى سوية النزاع . واعـرب عن رأيه في ان هناك تقدما بطيئـا في مباحثات الدول الكبرى ، ومن الخير لاسرائيـــل ان تقبل الصيغـــة التي تتفق عليها الدول الكبرى لان قيـــام اسرائيل الى مدى بعيد مرهـــون باعتراف الدول الاخرى في المنطقـــة بها .

ولكن غولده مئير ابلغت جـــورج تومسون بانها لا تعترف بحق الدول الكبرى في التدخل في الازمة وبرســم طريق النزاع وانها تعارض المباحثات الدولية ، وان الطريق الوحيـــدة للتوصل الى السلام هي المفاوضـــات المباشرة بـين العرب واسرائيـــل . وقالت غولده مئير ان خروج الـــدول الكبرى من التدخل السياسي الفعال في المنطقة هو الحـــل الافضـــل . « فالمواجهة المباشرة بين اسرائيـــل والدول العربية هي التي تنطوي على الحل » ! .

وصرح تومسون في مؤتمر صحفي في تل ابيب بان المباحثات الرباعيـــة حول الشرق الاوسط التي يرى انها ستجدد في غضون اسبوعين او ثلاثـة أسابيع ستعطي الدكتور يارينغ قاعدة لاستئناف اتصالاته في المنطقة . وقال ان مخاطر اسرائيل في مثل هـــذه التسوية أقل من المخاطر الكامنة في استمـــرار الوضع الراهن لعـــدة سنوات .

وقال ان الازمة في لبنان هي قضية عربية داخلية .

وكشف تومـــون النقـــاب عن ان الخلافات السياسية بين بريطانيـــا واسرائيل لا تزال قائمة بقوله : «لم يطرا اي تغير على موقف بريطانيا من مختلف القضايا منذ زيارة غولـــده مئير في لندن » .

كلمـــة الاتحـــاد — بقيـــة

ولذلك فمن العقلانية التحول عن هذه السياسة والسير في طريق التسوية السياسية .. فكل التطورات تحمل اخطارا على مستقبل اسرائيل لا تقاس. ومن السخف الاعتقاد ان الزمن يساعد حكام اسرائيل .. فالزمن يساعـد الشعوب في معركتها مع الامبريالية والرجعية فقـــط .. ولهـــذا يسير في طريق معاكس .. ولا يغير من هذا الواقع خلق حقائق قائمة لا في المناطـــق المحتلة ولا على خطوط وقف اطلاق النار ..

مرة اخرى ندعو حكام اسرائيل الى الطريق العقلاني .. والافضـــل ان يسيروا به اليوم من غد .. وغدا من بعد غد .

جنـــدي امريكي يختطـــف — بقيـــة

من الضابط الوقوف . وعندمـــا وقفت السيارة قفز منها وهرب . ولم تتمكن الشرطة من القاء القبض عليـــه الا بعد ٥ ساعات .

هذا واعلنت شرطـــة ايطاليا ان مختطف الطائرة سيقدم الى المحاكمة.

وقد تبين ان مختطف الطائرة هـــو احد أبطال الحرب في فيتنام ، وكان ينتظر ان يمثل امام المحكمة العسكرية بتهمة اثارة الشغب في المعسكر .

وصرح انه قام بخطف الطـــائرة حتى ينجو من العقاب بسبب سرقته مبلغ ٢٠٠ دولار من المنطقة العسكرية في فندلتون (كاليفورنيا) . وقـــال انه قام بهذه السرقة لينتقم مـــن السلطات العسكريـة التي رفضـــت الاعتراف بانه ارسل مبلغ ٢٠٠ دولار الى بنك « كانزس سيتي » عندمـــا كان يعمل متطوعا في الفلبين .

أزمـــة لبنـــان — بقيـــة —

طبعا لا فيليب بـن ولا الذيـــن يوحون له ارادوا الاعتـــراف بـــان التطورات في المنطقة لم تعد تسمـــح بوقوع عـدوان جديد على الشعـوب العربية بسهولة .. وان التحذيـر السوفييتي من التدخل في لبنـــان قلص ممكنات حركـة الامبرياليـــة الامريكية وأبقى القضية كما قلنا في الاطار العربي مما جعلها اقـرب الى التسوية العقلانية الموافقة لمصلحـة الشعوب في المنطقة عامة .

وقد جاء اتفاق القاهرة مفاجـاة للصحافة الغربيـــة التي كتبـــت المقالات الطويلة تتكهن بوقوع حـرب أهلية داميـــة تقضي نهائيا عـــلى المنظمات الفلسطينية المسلحة .

تضــاءلت ممكنات — بقيـــة —

والاحرار المستقلين والمتدينين .

ومن العوامل الجديدة : رغبـــة زعماء التجمع في تفادي الازمـــة والماطلة في اقامة الحكومة الجديـدة خصوصا وان الوضع في المنطقـــة متفجر ومشحون بالتوتر .

المحرر المسؤول :

توفيـق طوبي

شارع قيسارية ١٨ — حيفا —

هيئة التحرير :

شارع مار يوحنـا ٣٩

تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤

حيفـــا

مطبعة الاتحـاد التعاونية

تلفـــون ٥٢١٤٥٧

شارع الوادي ٤٣ — حيفا